

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

كنت في ندوة أدبية حول مدلولات النقد المعاصر وإشكاليات فهم القارئ للنص، وقال أحد المتحدثين خلال كلمته جملة نصها «وهنا يكون الخروج من دائرة الشك اليقيني»، فاعترضه بأدب أحد المشاركين قائلا «ليس من الأفضل أن نقول دائرة الشك اليقينية كون اليقين هنا عائدا على الدائرة؟»، فأجابته المتحدث قائلا «أبدا، اليقيني عائدا على الشك وليس الدائرة».

الوزراء.. شعراء بلا قصائد

رفعت حاجبي دهمشة لهذا الحوار بسبب أنه وصف الشيء بغير ما لا يجوز منطقيا أن يوصف به، وحتى لا أكون متفلسفا كالتحدث وصاحب المداخلة أعني أن صاحب الكلمة وصف «الشك» بـ «اليقين»، وهو أمر لا يستقيم كونهما ضدتين متناقضين لا يجوز وصف أحدهما بالآخر، ولكن وبدلا من أن يعترض صاحب المداخلة على هذا الخطأ في المنطق اللغوي، نجدته اعترض على أمر آخر تماما ويعيد كل البعد عن المنطق. طبعاً انتهت الندوة ولم أفهم منها

شيئا، كعادة كل الندوات الأدبية التي يقيمها نخبتنا من الأدباء، مثل هذه الندوات «الفلسفية» هي سبب رئيسي لانقطاع الجمهور عن نتاجات الأدباء لدينا، وللأسف أن المشهد الأدبي مكون في معظمه من أدباء بلا نتاج حقيقي، نعرف أسماءهم والقابهم ونرى لقاءاتهم وتصريحاتهم وصورهم وتمجيدهم في المقالات النقدية ولكن لا نعرف أيًا من إنتاجاتهم الأدبية سواء كانت قصائد أو دواوين شعرية أو روايات أو حتى كتب طبخ.

لحظة، هذا الأمر لا ينسحب على أدبائنا فقط، بل على ساستنا أيضا، نحن نعرف أسماء الساسة جميعا من رئيس الوزراء إلى أحدث عضو في البرلمان، ولكن، هل لم نر إنجازا حقيقيا واحدا على أرض الواقع يمكن أن ينسب لأي منهم، فقط نعرف أسماءهم وصورهم وتصريحاتهم ولكن على الجانب الأهم لا يوجد إنجاز حقيقي واحد يمكن أن ننسبه لأي منهم.

هنا حتما لا أعني هذه الحكومة فقط بل الحكومات الـ 14 السابقة بشكل عام والمجالس التي تعاقبت خلال تشكيلاتها في أنها لم تنجز شيئا واحدا، جاء وزراء ورحل وزراء وتعاقب رئيسان وجاء نواب ورحل نواب وتعاقب 4 رؤساء مجالس، ولم ينجز شيئا واحدا والبلد على حاله، ولكن وللأمانة أكثر حكومة ومجلس الحكومات الـ 14 والمجالس الخمسة هي هذه الحكومة وهذا المجلس، فلا مشروع ولا قانون، حتى القانون الشعبي الوحيد الذي أقره وهو قانون زيادة الـ 30 ألفا كان قانونا مغلوطا بالكامل وفق المقاييس القانونية والدستورية.

هذه الحكومة يجب أن ترحل لا لأنها حكومة سيئة، أو حكومة تعادي الشعب أو ضربته بالمطاعاة، بل لأنها حكومة غير قادرة على الإنجاز، لا أقول إنها حكومة لم تنجز شيئا، بل لأنها حكومة غير قادرة على الإنجاز، ولن تقوى على الإنجاز، ولن

تستطيع حتى لو أرادت، فرحيلها أفضل. وحتى لا تكون قاعدة تعميم يستثنى من الحكومة 4 وزراء فقط، هم فقط من يمكن القول إنهم وزراء إنجاز يحاولون أن يقدموا شيئا وفق ما هو متاح لهم، أما البقية منهم فليسوا بأكثر من شعراء.. بلا قصائد.

توضيح الواضح: مستشفى الجهراء بعد الساعة 12 ليلا يتحول إلى مستشفى 5 نجوم سواء في خدماته أو طريقة تعاطي الأطباء مع المرضى، وخصوصا قسمي الأطفال والجراحة، أما قسم الباطنية فيحاجة إلى زيادة عدد العيادات فيه، شكرا للقائمين على مستشفى الجهراء شكرا لأطباء حوادث مستشفى الجهراء. بعد الساعة الثانية عشرة.

توضيح الواضح: من يستحق الشكر فعلا على هذا التطوير الأكثر من واضح في مستشفى الجهراء هما مدير منطقة الجهراء الصحية د.عبدالعزیز الفرهود ومدير مستشفى الجهراء د.عالم الطيرى.

جرس



samy_ekorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

ما ساتناوله هو رسالة لشريحة كبيرة من «الموظفين» والذين يتنمرون دائما من الفساد والهدر في المال العام وعدم معاقبة المسؤولين على ما يقومون به من أخطاء جسيمة وهو تساؤل مشروع لما وصلت إليه أمورنا في دولتنا الحبيبة، وتحتاج لفزعة وضحة ضمير صادق من الجميع، ونبعد عن كل ما هو أناني وذو منفعة شخصية ودينيوية زائلة، فالعبرة هي ماذا عملنا، وليس ماذا سنعمل؟

فهناك «تساؤلات» عديدة لماذا أصبحنا نتحدث بشكل يومي عن مظاهر الفساد وكأنه أصبح حديث الساعة متناسين أخطأهم وإصلاحها. وستتكلم بشكل صريح وواقعي لأنه متى ما عرفنا أين الخلل، نستطيع بسهولة معالجته، فالجميع يشاهد ويسمع عن مظاهر الفساد كوضوح الشمس في يوم صحو، ولكن هل الفساد مقتصر على النواحي المادية؟ أم أنه له مسميات أخرى تعالده أو تفوقه تأثيرا؟

فالكثير يتحدث عن تقصير الحكومة وأنها سبب «البلاوي» التي نشاهدها في حياتنا ويلقون اللوم عليها في كل صغيرة وكبيرة، وإنه واضح

للجميع بشكل لا يمكن أن «نرقلعها»، فالشمس لا يغطيها منخل ولكن هناك أشكال من الفساد تجعلك تتحسر على ما وصلت إليه تلك الأمور، فهناك نسبة لا يستهان بها من «موظفينا» في مؤسسات الدولة، والذين يساهمون بشكل مباشر أو غير مباشر في ترسيخ مفهوم الفساد للأسف.

فعدت تسمع بأن هناك الكثير من «الموظفين» من الجنسين تاركون دواماتهم في الفترة الصباحية وموجودون في المجمعات التجارية في المقاهي أو المطاعم أو «التسوق» ليس هذا نوعا من الفساد وتعطيل مصالح العباد؟! وعند مراجعتك أيضا للوزارات لإنهاء معاملتك تجد بعض الغرف خاوية على عروشها وفي أحسن الأحوال تجد أحدهم «ماسك» جهاز تلفونه ويكلمك وهو ينظر لجهازه ويقولك «تعال باجر» ومن مظاهر الفساد أيضا «التمارض» وسهولة أخذ إجازة مرضية من أجل السفر أو «مالي خلق» للدوام، أو للذهاب للعمرة، سهولة أخذ الرشوة من أجل تضبيب المسائل، وكذلك التقصير في العمل بشكل سافر لأن المدير لم يقدرني

فيجب علي أن أتعدد و«أكشد» في الدوام، والأمر الحزن أيضا هو ضعف بعض القياديين في اتخاذ عقوبات لفئات معينة «مستسبة» لأنها محسوبة عليها سواء «قبيلية» أو طائفية... إلخ، وهناك أيضا التأخير في إنجاز العمل بشكل متعمد من أجل أن يتصل عليه فلان «واسطة» وضبطني واضبطك، ليس كل ما سبق يندرج تحت مسمى الفساد وترسيخه؟! ما يجب أن يعرفه هؤلاء جيدا، هو أنهم قبل أن ينظروا لعيوب غيرهم، يجب عليهم أن يصلحوا عيوبهم، ثم بعد ذلك ينتقدوا، والأمر الآخر والمهم هو أن كل من اقترف خطأ سيحاسب هو بنفسه، سواء في دنياه أو في آخريته أو الاثنين معا.

ولا شك أن الشريحة الكبرى من موظفي الدولة على قدر كبير من المسؤولية والتفاني في عملها، وهم فخر ووسام على صدر كل كويتي على هذه الأرض الطيبة، رغم وجود الإحباطات أمامهم، ولكنهم أبوا إلا أن يكونوا مثلا للعطاء والتميز لإيمانهم المطلق في خدمة وطنهم ودينهم، وتزيد أن تاكل من المال الحلال وتشعر ببركتة.

في الختام، هناك الكثير والكثير من الأمور التي يساهم فيها هؤلاء الموظفون المتسيبون لا نستطيع أن نحصرها في مقالة واحدة و«للي على راسه بطحة يتحسسها»، والسؤال هو: هل الحكومة أرسلت تعميما لهؤلاء يعمل كل ما سبق ذكره؟ بالتأكيد لا، إنها صرخة في آذن كل موظف أو موظفة أو مسؤول يشعر بأنه جزء من هذا الفساد بأن يتقي الله في الكويت، وأن يجعل «راتبه» حلالا ليبارك الله فيه، فلا نلتفت إلى المهملين الذين يسعون إلى خراب الكويت في تصرفاتهم الشاذة والبعيدة كل البعد عن القيم الكويتية الأصيلة.

فكما يقول الشاعر:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان بنا هجانا

● **آخر المطاف:** نبارك للأخ العزيز «ناجي الزامل» توليه منصبه الجديد مديرا عاما لمنطقة العاصمة التعليمية، راجين من الله سبحانه وتعالى أن يعينه على تحمل المسؤولية وأن يبارك الله في جهوده من أجل تطوير العملية التربوية وهو أهل لها بإذن الله تعالى.



khaled_news@hotmail.com

خالد الغرافة

إطلالة

سمو الأمير.. أسعدك الله

احتفل الشعب الكويتي والمقيمون على أرض الكويت بالعيد الثامن لتولي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بحفظه الله ورعا، مقاليد الحكم، حيث لا يخفى على الجميع حرص سموه منذ توليه الحكم على دفع عجلة التنمية في البلاد والحث المستمر خلال كل لقاء لسموه على العمل الدؤوب لرفع اسم الكويت دائما في المحافل الدولية. ويتميز الوالد الأمير، بحفظه الله، بالحنكة السياسية من خلال تعامله مع العديد من القضايا المحلية والعالمية.

يعجز القلم عن أن يسطر بكلمات من ذهب مسيرة سموه وعمله الدؤوب في حرصه المستمر على اهتمامه بالوطن والمواطن، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما يتمتع به صاحب السمو الأمير من حب لأبنائه المواطنين، كما أن سموه دائما حريص على دعوة القياديين بالدولة إلى حل مشاكل المواطنين وفتح الأبواب لهم والاستماع إلى كل ما يعانونه، فهنيئنا لنا بك يا والدنا الغالي، ونسال الله العلي القدير أن يلبسك ثوب الصحة والعافية، وترى الكويت الأزدهار والتقدم في ظلكم، أدامك الله يا سيدي نخرنا لنا وسندا للامتين الإسلامية والعربية في دعم العديد من القضايا المهمة.

عسى الله أن يطيل بعمرك يا أبو ناصر، يا تاج الراس وفخر لكل كويتي، ونرى الكويت كما طلبت أن تكون مركز ماليا وتجاريا تتوجه إليه انظار دول العالم قاطبة.

بعد أيام تحل ذكرى عيدي الوطني والتحرير لبلدنا الحبيب الذي يتطلب من الجميع تضافر الجهود في تزيين الميادين والشوارع بهذه المناسبة حتى تتلألأ محافظات الكويت بالأنوار احتفالا بهذه المناسبة العزيرة، لذلك فالمطلوب من المحافظين أن يفعلوا دورهم من خلال حث الجمعيات التعاونية على تزيين المناطق التابعة للمحافظة بالصور والاعلام والبرامج الخاصة في استنكار الماضي والحاضر ودور الكويت الرائد في العمل الخيري والسياسي.

كما انه من الواجب أن تساهم الشركات بمختلف المحافظات في تزيين مواقعهم بما يتناسب مع الذكرى من أجل تطوير العملية الجماعية، فيجب علينا أن نرد قليلا من جميلها، فهنيئنا لنا بالكويت واسرة الخير ادامها الله.

لمن يهيمه الأمر



البعد الثالث



@humod2020

حمود ناصر العنبي

وضع الورقة.. شهيقي دفع بزفير طويل كمن بث همه.. قبضته على القلم دلت على حالته.. بدأ بسطوره المترددة:

أكتب كل كلماتي واعتذاري.. أنت لا تفهمني..

كم اغاظني هذا وأتعبني.. كم حزنت لغربتي بين المقربين.. لا أدري أين الخلل؟ ربما بسبب انفعالي.. مما جعل كلماتي تبدو مبهمة هلامية، لا ترتكز على قاعدة أو منطق أعتذر منك لأنني من النوع الذي يكتب سطرين على الورق وثلاثة في الذهن وربما اعتمدت فهمك للمبهم فلنا

مني بأنه واضح فوصلت رسالتي مبتورة.

أعتذر منك فأنا أكتب لك كلمات لها دلالات في نفسي قد لا تتطابق مع دلالاتك أو لها مناسبة قد فقيت عنك، وكانني أخطب ذاتي.

أعتذر أخي لقد كتبت لك بمعليات مشوشة ومعلومات ناقصة وأطلقت العنان لأحكام غير صائبة؟ أعتذر لك وقلمنا تجد من أدرك هذا فاعتذر قلما تجد من احترمت ذاته وقرر التروي قبل إطلاق الحكم (أنت لا تفهمني).

تأملت فتأملت لأجد الخلل في كل ما ذكرت، وقد يجده غيري في غيره

فيعلق عدم الفهم على أسوأ الظنون لأنه يكابر ويظن أن برجاً من هيبته سيقع بعد الرجوع أياً كان أبا أو آخا أو صديقا أو زوجا.

سقط القلم من يده بعد ارتخاء وتذكر كلماته الأولى:

«أنت لا تشعر بأهمية الأمر».. هذا لأنك لست معني بذلك».. من وضع يده في الماء ليس كمن وضعها في النار؟ أنت تتغافلني؟ أتحدق علي؟ انتهى.

يا سيدي المجهود: تلك كلمات تعد شرارة الأزمات في عالم الحوار من الآخر، وقد تكون الباب الموصل دون

العلاقات أو المفتوح بتجاه العداوات. لا تجعل مشاعرك تتحدث، فكر ثم تكلم، ضع نفسك مكانه، استمع إدراك واستكمل معيائتك، واستعن بالله، واحذر فخاخ الحوارات الداخلية والظنون والوهم.

أرح عقلك بالثبوت وقلبك بحسن الظن ووفر جهدك الثائر، لثورتك على الذات المجهدة.

رد عليه صاحبه برسالة مقتضبة: «إذا أزعجني منك موقف واحد، فلك عشرات من المواقف تخبرني بأنك أنت أخي الذي لا أتخلى عنه مهما كان».



lalfoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري

ومضات فكرية

درب منير

مفهوم التنمية في الإسلام يتسع ليشمل جميع مجالات التنمية بكل أبعادها وفي المقام الأول التنمية الإيمانية بدليل قوله تعالى: (والى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشاكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب) هود: 61. أي إن الإنسان الذي هو «موضوع» و«هدف» التنمية لابد أن يكون موصولا بربه حتى يستطيع تعمير هذا الكون. هذا الإنسان لابد أن ينمي روحيا، وعندما نقارن بين التنمية في الغرب والتنمية في الإسلام نجد أن تنمية الإسلام فريضة شرعية أمر بها القرآن فقال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) التوبة: 105، فهي تشمل العمل للأخرة كما تشمل العمل للدنيا وهنا نؤكد على التوازن، فلا إفراط ولا تفريط، ومن كل ذلك يتأكد لنا أن التنمية في الإسلام هي الوقاية الحقيقية من كل ما يهدد البشرية.

إن التنمية البشرية الإسلامية بجميع منحها فمثلا وجوب شكر النعم عز وجل (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون) الأنبياء: 80. أيضا فقد تمثلت التنمية في الإسلام في حضارته التي حررت الإنسان من أسر المادة وعبادة المتع والشهوات، فجاء الإسلام ليكرم بني الإنسان دون نظر إلى دينه أو عرقه أو لونه أو جنسه. ولننظر ونتأمل ما كان يفعله المؤمنون مع الأسير الذي هو من الأعداء المحاربين المشتركين بالله إنهم كانوا يطعمونه من أحب ما تشتهيهم أنفسهم دليل ذلك في سورة الإنسان وتأمل جيدا مغزى تسمية السورة بهذا الاسم، قال تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا وإنما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا).

وعندما سأل القائد الفارسي أحد المسلمين يوما في سخرية: «من؟» قال له وثقا: «نحن قدر الله، ابتلاكم بنا، فلو كنتم في سحابة لهبطتم إلينا، أو لصعدنا إليكم».

ما أعظمك ربي وأرحمك أن خلقتنا مسلمين.